

لسان العرب

(جَرَل) الجَرَلُ بالتحريك الحِجَارَةُ وكذلك الجَرُّوَلُ وقيل الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ وَأَنشد ابن بري لراجز كُؤْلٍ وَآةٍ وَوَأَيُّ ضَافِي الخُصَلِ مُعْتَدَلَاتٍ فِي الرَّقِاقِ وَالجَرَلُ وَالجَرَلُ المَكَانُ المَصْلُوبُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ من ذَلِكَ وَمَكَانُ جَرَلُ وَالجمع أَجْرَالُ قال جرير مَن كُؤْلٍ مُشْتَرَفٍ وَإِن بَعُدَ المَدَى ضَرَمِ الرَّقِاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ وَأَرْضُ جَرَلَةَ ذاتِ جَرَاوِلَ وَغِلَاطٍ وَحِجَارَةَ قال الجوهري وقد يكون جمع جَرَلٍ مثل جَدِيلٍ وَأَجْبَالٍ قال ابن سيده فَأَمَّا قولُ أَبِي عبيدِ أَرْضُ جَرَلَةَ وَجمعها أَجْرَالُ فخطأٌ إِلا أَن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب البَيِّنُ أَن يقول مكان جَرَلُ لِأَن فَعِيلًا مِمَّا يُكَسَّرُ على أَفعالِ اسْمًا وَصفةٌ وقد جَرَلُ المَكَانُ جَرَلًا وَالجَرُّوَلُ الحِجَارَةُ وَالواوُ لِلإِلاحاقِ بِجَعْفَرٍ وَاحدتها جَرُّوَلَةٌ وَقيل هِيَ من الحِجَارَةِ مِلءٌ كَقَفِ الرَّجْلِ إِلى ما أَطاقُ أَن يَحْمِلَ وَقيل الجَرَاوِلُ الحِجَارَةُ وَاحدتها جَرُّوَلَةٌ وَالجَرُّوَلُ وَالجَرُّوَلُ موضعٌ من الجبلِ كَثِيرُ الحِجَارَةِ التَهذِيبُ الجَرَلُ الخَشِنُ من الأَرْضِ الكَثِيرُ الحِجَارَةُ وَمَكَانُ جَرَلُ قال وَمِنه الجَرُّوَلُ وَهُوَ من الحَجَرِ ما يُقِيلُهُ الرَّجُلُ ودونهُ وفيه صِلابَةٌ وَأَنشد هُمُ هَبِطُوه جَرَلًا شَراسًا لِيَتَرُكُوهُ دَمِنًا دَهاسا قال ابن شميل أَمَّا الجَرُّوَلُ فزعم أَبُو وَجَرَةَ أَنه ما سأل به الماء من الحِجَارَةِ حتى تراه مُدَلَّكًا من سِيلِ الماءِ به في بَطْنِ الوادِي وَأَنشد مُتَكَفَّتِ ضَرَمِ السَّبِيحِ إِذا تَعَرَّضَتْ الجَرَاوِلُ الكلابِيَّةُ وَادِ جَرَلُ إِذا كان كَثِيرَ الجِرْفَةِ والعَتَبِ والشَّجَرِ قال وقال حِترِشُ مَكَانُ جَرَلُ فِيهِ تَعادِيٌ وَاختلافٌ وقال غيره من أَعرابِ قيسِ أَرْضُ جَرَفَةٍ مُخْتَلِفةٌ وَقَدَحُ جَرَفُ وَرَجُلٌ جَرَفُ كَذَلِكَ اللَّيْثُ وَالجَرُّوَلُ اسمٌ لِبَعْضِ السَّبِيحِ قال الأزهري لا أَعرفُ شَيْئًا من السَّبِيحِ يُدْعَى جَرُّوَلًا ابن سيده الجَرُّوَلُ من أَسماءِ السَّبِيحِ وَجَرُّوَلُ بنُ مُجاشِعِ رَجُلٌ من العَرَبِ وَهُوَ القائلُ مُكَرَّهٌ أَخوَكُ . (* قوله « مكره أخوك » كذا في الأصل بالواو وكذا أورده الميداني والمشهور في كتب النحو أخاك) لا بَطَلٌ وَجَرُّوَلُ الحُطَيْئَةُ العَبْسِيَّةُ سَمِّيَ الحِجْرُ قال الكُميتُ وما ضَرَّها أَن كَعْبًا نَوَى وَفَوَّزَ من بَعْدِهِ جَرُّوَلُ وَالجِرُّيَالُ وَالجِرُّيَالَةُ الخَمْرُ الشديدةُ الحُمْرَةُ وَقيل هِيَ الحُمْرَةُ قال الأَعشى وَسَبِيئَةُ مِمَّا تُعْتَقُّ بِابِلٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْها جِرُّيَالُها وَقيل جِرُّيَالُ الخَمْرِ لَوْنُها وَسئل الأَعشى عن قولهِ سَلَبَتْها جِرُّيَالُها فقال أَيْ شَرِبْتُها حَمراءَ فَبَلَّغْتُها بِيضاءَ وقال أَبُو حنيفةٍ يعني أَن حُمْرَها ظَهَرَتْ في وَجْهِهِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ بِيضاءَ وَقَد كَسَّرَها سَبِيوِيهِ يَريدُ

بها الخَمْزُ لا الحُمْرَةَ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ العَرَضِ لا يُكَسَّرُ وَإِنَّمَا هُوَ جِنْسٌ
كَالبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الجِرُّ يَالِ صَفْوَةَ الخَمْزِ وَأَنشَدَ كَأَنَّ الرِّيقَ مِنْ
فِيهَا سَحِيقُ بَيْدِنَ جِرُّ يَالِ أَي مَسْكُ سَحِيقِ بَيْنَ جِرُّ يَالِ أَوْ أَجْزَاءِ جِرُّ يَالِ
وَزَعَمَ الأَصْمَعِيُّ أَنَّ الجِرُّ يَالِ اسْمُ أَعْجَمِي رُومِيٌّ عُرِّبَ كَأَنَّ أَصْلَهُ كِرُّ يَالِ قَالَ شَمْرُ
العَرَبِ تَجْعَلُ الجِرُّ يَالِ لَوْنِ الخَمْزِ نَفْسِهَا وَهِيَ الجِرْيَالَةُ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ كَأَنَّ نَسَبِي
أَخُو جِرُّ يَالِ بِأَبِلَيْسَةَ كُؤْمَيْتِ تَمَشُّتِ فِي العِظَامِ شَمُولُهَا فَجَعَلَ
الجِرُّ يَالِ الخَمْزِ بَعِينَهَا وَقِيلَ هُوَ لَوْنُهَا الأَصْفَرُ والأَحْمَرُ الجَوهرِي الجِرُّ يَالِ الخَمْزِ
وَهُوَ دُونَ السُّلْفِ فِي الجَوْدَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالجِرُّ يَالِ أَيْضاً سُلْفَةُ العُصْفُورِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
الجِرُّ يَالِ مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنِ أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ وَالجِرُّ يَالِ البَقَّامُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ
النَّشَّاسُ تَجَّ وَالجِرُّ يَالِ صَبِغٌ أَحْمَرُ وَجِرُّ يَالِ الذَّهَبُ حُمْرَتُهُ قَالَ الأَعَشَى إِذَا
جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبَتْ خَمْيصةً عَلَايَها وَجِرُّ يَالِ الذَّصِيرِ الدُّلَامِصَا
شَبَّهَ شَعْرَها بِالخَمْيصةِ فِي سَوَادِهَا وَسُلُوسَتِهَا وَجَسَدِها بِالنَّصِيرِ وَهُوَ الذَّهَبُ
وَالجِرُّ يَالِ لَوْنُهُ وَالجِرُّ يَالِ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ